

هذا القرار لنظر فيه في إطار البند المعنون « المناهج والطرق والوسائل المختلفة التي يمكن الأخذ بها داخل منظومة الأمم المتحدة لتحسين التسع الفعلي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية » .

الجلسة العامة ٧٥

٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨

١٢٩/٤٣ - النظام الإنساني الدولي الجديد

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قراراتها ١٣٦/٣٦ المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، و ٢٠١/٣٧ المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، و ١٢٥/٣٨ المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، و ١٢٦/٤٠ المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥ ، و ١٢٠/٤٢ و ١٢١/٤٢ المؤرخين في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، المتعلقة بتعزيز إقامة نظام إنساني دولي جديد ،

وإذ تحيط علماً بتقرير الأمين العام (١٣٠) والتعليقات التي أبدتها حكومات مختلفة بشأن النظام الإنساني ، والأعمال التي أنجزتها في هذا الصدد اللجنة المستقلة المعنية بالقضايا الإنسانية والدولية ،

وإذ تلاحظ الإجراءات التي تتخذها حالياً الوكالات المتخصصة والبرامج في منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بالقضايا الإنسانية التي درستها اللجنة المستقلة ، التي تقع في إطار ولاية كل منها ،

وإذ تدرك مع القلق الضرورة المستمرة لزيادة تعزيز الاستجابات الدولية للتحديات الإنسانية المتزايدة ، ولتكييف إجراءات المنظمات الحكومية وغير الحكومية بما يتفق والحقائق الجديدة في عالم سريع التغير ،

وإذ تضع في اعتبارها أهمية الإجراءات الإنسانية الخلافة على المستويات الدولية والإقليمية والوطنية بما يكفل تخفيف المعاناة الإنسانية وتعزيز الحلول الدائمة للمشاكل الإنسانية ،

واقتراناً منها بالحاجة إلى متابعة نشطة لتوصيات واقتراحات اللجنة المستقلة ، وبأهمية الدور الذي يقوم به في هذا الصدد المكتب المستقل للقضايا الإنسانية الذي أنشئ لذلك الغرض ،

المضطلع بها في إطار برنامج الحملة الإعلامية العالمية عن حقوق الإنسان :

٩ - تطلب إلى مركز حقوق الإنسان ، الذي تقع على عاتقه ، داخل منظومة الأمم المتحدة ، مسؤولته رئيسية في ميدان حقوق الإنسان أن ينسق الأنشطة الفنية للحملة العالمية ، عملاً بتوجيه الجمعية العامة ولجنة حقوق الإنسان ، وأن يعمل دمجاً اتصالاً مع الحكومات ، والمؤسسات الإقليمية والوطنية ، والمنظمات غير الحكومية ، والأفراد المعنيين فيما يتعلق بتطوير أنشطة الحملة العالمية وتنفيذها ؛

١٠ - تطلب إلى إدارة شؤون الإعلام ، التي تقع على عاتقها المسؤولية الرئيسية فيما يتعلق بالأنشطة الإعلامية ، تنسيق الأنشطة الإعلامية للحملة العالمية ، والقيام ، في إطار مسؤوليتها كأمانة للجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة ، بتعزيز تنسيق الأنشطة الإعلامية في ميدان حقوق الإنسان على مستوى المنظومة ؛

١١ - تؤكد الحاجة إلى قيام الأمم المتحدة بمواءمة أنشطتها في ميدان حقوق الإنسان مع أنشطة المنظمات الأخرى ، بما في ذلك لجنة الصليب الأحمر الدولية ، فيما يتعلق بنشر المعلومات في مجال القانون الدولي الإنساني وفيما يتعلق بالتثقيف في ميدان حقوق الإنسان ، ومع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، التي طلبت منها الجمعية العامة في قرارها ٥٧/٣٨ المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ أن تقدم تقريراً عن برامجها التعليمية والتدريبية في ميدان حقوق الإنسان إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والأربعين ؛

١٢ - تحث جميع الدول الأعضاء التي لم تفعل ذلك بعد ، على تسمية مراكز تنسيق وطنية يمكن إمدادها بنسخ من المواد ذات الصلة بحقوق الإنسان ويمكن أن تكون بمثابة حلقات اتصال مع الأمم المتحدة فيما يتعلق بتطوير وتنفيذ الحملة العالمية ، وتطلب إلى الأمين العام أن ينشر قائمة بمراكز التنسيق هذه في تقريره إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين عن تنفيذ هذا القرار ؛

١٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة حقوق الإنسان في دورتها الخامسة والأربعين تقريراً عن الأهداف الحالية والمقترحة لأنشطة الحملة العالمية ؛

١٤ - تطلب إلى لجنة حقوق الإنسان أن تقوم في دورتها الخامسة والأربعين بالنظر على سبيل الأولوية في هذه المسألة ، على أساس تقرير الأمين العام ، بغية وضع التوجيه المناسب لأهداف الحملة العالمية وأنشطتها ؛

١٥ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة ، في دورتها الرابعة والأربعين تقريراً شاملاً عن تنفيذ

وإذ تضع في اعتبارها أهمية النظام العملي القائم في تعزيز وتيسير وتنسيق الأنشطة الإنسانية التي تضطلع بها الحكومات، ومنظمة الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية،

وإذ تحيط علماً مع الارتياح بتقرير اللجنة المستقلة المعنية بالقضايا الإنسانية الدولية^(١٢٣) والجهود التي يبذلها المكتب المستقل للقضايا الإنسانية لزيادة الوعي العام بالمشاكل الإنسانية وتحديد نهج بديلة لحل المشاكل الإنسانية،

١ - تطلب من الحكومات، ومنظمة الأمم المتحدة، والمنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، أن تزيد تطوير التعاون الدولي في الميدان الإنساني؛

٢ - تكرر التأكيد على أن التعاون الدولي في الميدان الإنساني سيساعد على تحسين التفاهم والاحترام المتبادل والثقة والتسامح بين البلدان والشعوب، مما يسهم في إيجاد عالم أكثر عدلاً وخالٍ من العنف؛

٣ - تدعو الحكومات إلى أن تعمل، في إطار الآليات القائمة، على تعزيز التبادل المنتظم للمعلومات والخبرات الوطنية في معالجة المشاكل الإنسانية؛

٤ - تشجع المجتمع الدولي على تقديم مساهمات كبيرة ومنظمة في الأنشطة الإنسانية الدولية؛

٥ - تدعو جميع المنظمات غير الحكومية المعنية بالقضايا الإنسانية التي تبناها اللجنة المستقلة المعنية بالقضايا الإنسانية الدولية والتي تعمل بناءً على دوافع إنسانية بحتة أن تضع في اعتبارها التوصيات والاقتراحات الواردة في تقرير اللجنة المستقلة، في سياق ما تتخذه من سياسات وإجراءات في هذا الميدان؛

٦ - تدعو الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية أن ترسل، على أساس تطوعي، إلى الأمين العام تعليقاتها فيما تتصل بزيادة تطوير التعاون الدولي في الميدان الإنساني؛

٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل اتصالاته بالحكومات، ووكالات وبرامج منظمة الأمم المتحدة، والمنظمات

١ - تعرب عن تقديرها للأمين العام على الدعم المتواصل الفعال الذي يوليه للجهود الرامية إلى تعزيز إمامة نظام إنساني دولي جديد؛

٢ - تشجع الحكومات وكذلك المنظمات الحكومية وغير الحكومية على أن تقوم، إذا لم تكن قد فعلت ذلك بعد، بتقديم تعليقاتها وخبرتها إلى الأمين العام فيما يتعلق بالنظام الإنساني وتقرير اللجنة المستقلة المعنية بالقضايا الإنسانية الدولية؛

٣ - تدعو المكتب المستقل للقضايا الإنسانية إلى مواصلة وزيادة تعزيز دوره الأساسي في متابعة أعمال اللجنة المستقلة؛

٤ - تدعو الحكومات إلى أن تزود الأمين العام، على أساس تطوعي، بالمعلومات والخبرة المتعلقة بما يهمها من القضايا الإنسانية، من أجل تحديد فرص العمل في المستقبل؛

٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يظل على اتصال بالحكومات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية والمكتب المستقل للقضايا الإنسانية، وأن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين تقريراً عن التقدم المحرز؛

٦ - تقرر أن تستعرض في دورتها الخامسة والأربعين مسألة إقامة نظام إنساني دولي جديد.

الجلسة العامة ٧٥

٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨

١٣٠/٤٣ - تعزيز التعاون الدولي في الميدان الإنساني

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٢١/٤٢ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧،

وإذ تلاحظ أن أحد مقاصد الأمم المتحدة الواردة في ميثاقها، هو أن تحقق التعاون الدولي في حل المشاكل الدولية ذات الطابع الإنساني،

وإذ تشير إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(٢)، الذي ينادى من بين ما ينادى به، بأن الاعتراف بالكرامة الأصيلة وبالحقوق المتكافئة وغير القابلة للتصرف لجميع أفراد الأسرة البشرية هو أساس الحرية والعدل والسلام في العالم،

وإذ تسترشد بالفهم الإنسانية المقبولة عموماً وبالأماني المشتركة التي نصيبها إلى محسنو عالم أفضل وأكثر عدلاً وأماناً وإنسانية،

وإذ تلاحظ أن التعاون الدولي في الميدان الإنساني قد ساهم في بلوغ مثل النظام الإنساني الدولي الجديد،

(١٢٣) *Winning the Human Race? The Report of the Independent Commission on International Humanitarian Issues* (London and New Jersey, Zed Books Ltd., 1988).